

هل يجوز البول واقفا لمن يؤلمه الجلوس

س: هل يجوز البول واقفا لمن يؤلمه الجلوس ؟ ج: ثبت في الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه: { أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتى سبابة قوم فبال قائما { وقد اختلف في سبب ذلك، فقيل: إن ذلك كان لوجع بمأبطه، أي: باطن الركبة، وقيل: فعله استشفاء من وجع الصلب كما كانت العرب تفعله، ذكره الشافعي وقيل فعله تنزهها وبعدها عن إصابة البول، فالسبابة هي المزيللة المرتفعة، فلو بال عليها جالسا لارتد عليه بوله، فهو استتر بها، فلم يكن بد من البول قائما، وقد قالت عائشة رضي الله عنها: { من حدثكم أنه كان يبول قائما فلا تصدقوه، ما كان يبول إلا قاعدا { رواه أحمد وأهل السنن، وسنده صحيح وروى الترمذي { أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: يا عمر لا تبل قائما { ثم قال: { فما بليت قائما بعد { وروى البزار بإسناد صحيح عن بريدة مرفوعا: { ثلاث من الجفاء: أن يبول الرجل قائما... { الحديث، والله أعلم.